

الدر المنثور

وأخرج ابن مردويه والثعلبي عن جابر بن عبد الله قال : لما نزلت بسم الله الرحمن الرحيم هرب الغيم إلى المشرق وسكنت الريح وهاج البحر وأصغت البهائم بأذانها ورجمت الشياطين من السماء وحلف الله بعزته وجلاله أن لا يسمى على شيء إلا بآية فيه .

وأخرج وكيع والثعلبي عن ابن مسعود قال : من أراد أن ينجيه الله من الزبانية التسعة عشر فليقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ليحفظ الله له بكل حرف منها جنة من كل واحد .

وأخرج الديلمي في مسند الفردوس عن ابن عباس مرفوعاً " إن المعلم إذا قال للصبي قل بسم الله الرحمن الرحيم كتب للمعلم وللصبي ولأبويه براءة من النار " .

وأخرج ابن السني في عمل اليوم والليلة والديلمي عن علي مرفوعاً " إذا وقعت في ورطة فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

فإن الله يصرف بها ما يشاء من أنواع البلاء " .

وأخرج الحافظ عن عبد القادر الرهاوي في الأربعين بسند صحيح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم أقطع " .

وأخرج عبد الرزاق في المصنف وأبو نعيم في الحلية عن عطاء قال : إذا تناهقت الحمر من الليل فقولوا بسم الله الرحمن الرحيم أعوذ بالله من الشيطان الرجيم .

وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن صفوان بن سليم قال : الجن يستمتعون بمتاع الإنس وثيابهم فمن أخذ منكم أو وضعه فليقل بسم الله فإن اسم الله طابع .

وأخرج أبو نعيم والديلمي عن عائشة قالت : لما نزلت بسم الله الرحمن الرحيم ضجت الجبال حتى سمع أهل مكة دويها فقالوا : سحر محمد الجبال فبعث الله دحانا حتى أظل على أهل مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله " من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم موقنا سبحت معه الجبال إلا أنه لا يسمع ذلك منها " .

وأخرج الديلمي عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم كتب له بكل حرف أربعة آلاف حسنة ومحى عنه أربعة آلاف سيئة ورفع له أربعة آلاف درجة " .